

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة لالكائي

(55)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد وهذا هو مجلس الخامس والخمسون في مذاكريتي ابي القاسم منصور ابن هبة الله - 00:00:04

موسوم بشرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا رحمه الله تعالى النبي صلی الله علیه وسلم - 00:00:28
الایمان مفهوم اللسان واعتقاد بالقلب وامل بالجوارح. وهذا الامر لان الايمان قول اعتقاد وعمل يزيد وينقص اجمع عليه اهل السنة اجماعا لم يتختلف الاجماع دلائل كثيرة الكتاب والسنۃ قالوا فالدلال على انه لفظ باللسان قوله عز وجل. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا - 00:00:55

وربما رضي عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الا الله الا الله فإذا قالوها عصموا مني الا بحقها.
والدلالة على انه اعتقاد - 00:01:40

ولما يكون الايمان في قلوبكم وقوله حب اليكم الايمان وزبنه في قلوبكم وقال كتب في قلوبهم الايمان. وقال تعالى وحديث ابی برزة رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم يا معاشر من امن بلسانه ولم يخلص الايمان - 00:02:00
الى قلبه فما سبق فيه ان الايمان باللسان ان الايمان بالقلب والان يأتي على ان الايمان بالجوارح يعبر عنه بان الايمان عمل والعمل عند العلماء عملا كما ان القول قوله - 00:02:40

العمل الاول عمل القلب وهو النية والحضور والتوكيل العمل الثاني عمل الجوارح رکوع وسجود وطواف وسعي ومشي وجہاد
والقول قول الجوارح بالنطق قول القلق بالاعتقاد ان الاعتقاد هو قوي القلب - 00:03:01

اما النية التوكيل والرجاء هذا عمل القلب اعتقاد كاعتقاده بالله ما يجوز له ويجب عليه يمتنع منه والدلالة على انه عمل قال الله عز وجل وما امركم الا ليعبدوا الله صيداهم دین - 00:03:30
ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزکاة وذلك دین قيمة. وقال فمن كان يوم لقاء ربہ فليعلم الاعمال الصالحة ولا يشرك بعبادة ربہ احدا. وقال هل يمرون الا ان تأتيهم الملائكة قل امنت من قبل او كسبت في ايماننا خيرا. وحديث الاعرabi لما عد عليه النبي صلی الله علیه وسلم - 00:03:57

الاعمال فاذا فعلت ذلك فقد امنت. اللهم صلی وسلم علیه. نعم. فدل على ان مجموع هذه الافعال وبه قال من الصحابة من تقدم ذكرهم في ان الصلاة من الايمان السلام عليکم ورحمة الله ابن مسعود وابن عباس وابو الدرداء وجابر ابن عبد الله رضي الله عنهم وبالصلاۃ - 00:04:37

فيها القول والاعتقاد هذی لا تکاد تجتمع في کثير من العبادات اما قلبیة عملية واما قلبیة قولیة اما الصلاة هي قولیة
قلبیة وعملیة ولا صلاة الا قراءة القرآن - 00:05:07

الفاتحة رکوع سجود حركاتها اربعة قیام وقعود وركوع وسجود والنیة فيها الخشوع طمأنینة اهل السنة والجماعة بهذا الاصل
العظيم ان اصل الايمان انحرفت فيه الطوائف الوعیدية المعتزلة وانحرفت فيه طوائف المرجیة - 00:05:36

الاختلاف باصناف ارجاعه ومن تأمل في كتب السلف وجد ان اول ما صنفوا في الرد على هؤلاء المنحرفين بالايمان واذا نظرنا الى مجاميع مروياتهم كالسنة الخلابة روي عن احمد قلنا لاحمد - 00:06:07

لعبد الله بن احمد سنة لابن ابي عاصم خزيمة وامثالها واذا اول ما يبدأ فيها بالرد على المنحرفين قال الحافظ ابن رجب رحمة الله ومسائل الاسماء والاحكام اجل مسائل الدين ما الاسماء والاحكام؟ اسماء الناس في الدنيا - 00:06:27

مؤمنين غير مؤمنين واحكامهم في الاخرة هي اجل مسائل الدين وهي محل رد اهل السنة على المنحرفين قبل حدودهم عليهم في مسائل الصفات وما تقديمها الا لجلالتها لان اثر هذا الانحراف هدم الدين كله - 00:06:53

الدين كله ومن التابعين عن الحسن وعمر ابن عبد العزيز وسعيد ابن الزبير وزيد ابن اسلم ومجاهد وعن هشام ابن حسان وعبد الله بن عبيد بن عمير قال الايمان قول وعمل او قال. المناسب قالوا الايمان طول المعنى - 00:07:21

الايام قول وعمل وبه قال من الفقهاء اصطلاحي كما مر معنا اتباع التابعين سواء كبارهم او او متوسطتهم او صغارهم او منتبعهم يطلق عليهم قول الفقهاء هو اصطلاح له خاص في اتباع التابعين - 00:07:46

سلمة الطائي ومحمد بن عبد الله بن عبد وابو ابراهيم سعيد ابو عبيدة هؤلاء ليسوا طبقة واحدة هذا مالك منه وثمان وسبعين وتسعه وسبعين وهذا الامام احمد ميتين واحد واربعين فهم ليسوا على طبقة واحدة - 00:08:11

اللهم عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال تقيم الصلاة وتؤدي الزكاة وتحجج البيت قال فاذا فعلت ذلك فقد اسلمت؟ قال نعم - 00:09:15

قال فما الايمان؟ وعلى ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والجنة والنار والقدر خيره وشره قال فاذا فعلت ذلك فقد امن قال نعم اسناد صحيح. هذا حديث الاعرابي اللي اشار اليه - 00:09:47

الجوارح اخواننا محمد بن حسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقافي قال حدثنا محمد ابن يحيى الدولي قال حدثنا ابن ابي هريرة قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله ان ابا هريرة رضي الله عنه واخبره قال لما توفي رسول - 00:10:06

صلى الله عليه وسلم ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب. فقال عمر رضي الله عنه يا ابا كيف نقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقوموا لا الله الا الله فمن قال - 00:10:30

لا الله الا الله عصمني ماله ودمه ونفسه الا بحقه وحسابه على الله. فقال ابو بكر رضي الله عنه وارضاها لا تقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني حقاد كانوا يؤدونها الى - 00:10:50

صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه من قتال فعرفت انه الحق اخرجه البخاري ومسلم. والمرتدون في اكثر القبائل حتى ان القبائل التي لم ترتد تعد قريش ثبتهم الله بسهيل ابن عمرو - 00:11:10

سقيف ثبتهم الله بالمغيرة ثبتهم الله بعدي بن حاتم وعامة قبائل عابرة الناس فتنة ومع ذلك شرح الله صدر ابي بكر مقاتلة من فرق بين الصلاة والزكاة لما قاتلوا على منعها اي جحدوها - 00:11:40

مرتدین کان عمر من یقوق کیف نقاتل قوما لا الله الا الله ابو بکر قاتلهم لانهم لم یقوموا بحق لا الله الا شرح الله صدر عمر ومن کان في قلبه غضاضة الى هذا الامر - 00:12:05

اجتمعوا عليه فيه مسألة اخرى ان مسائل الجماعة لا يصلح فيها الاختلاف ان الاختلاف ثمة تشتت ولو اخذ القول المرجوح فالاجتماع عليه اولى من التفرق على القول الراجح وللي حصل من عمر هنا ليس مجرد آآ - 00:12:31

لابي بکر بل شرح الله صدره فيما ذهب اليه ابو بکر عرف انه الحق يقول شيخ الاسلام ابن تيمية واقوى الاجماعات التقليدية اجماع الصحابة على قتال المرتدین اقوى اجماع تقریر حصل في المسلمين - 00:12:59

لا يعرف لهم مخالف بدأ خلاف ثم زال هذا الخلاف اخبرنا موسى قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبدالرحمن المهدی عن مالک رضي الله عنه يقول جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:13:19

الاسلام وعلى خمس صلوات في كل يوم وليلة. قال هل علي غيرهن؟ قال لا. قال وسئل عن صوم رمضان قد قال قال لا. قال وذكرت الزكاة؟ قال هلاي غيره. قال لا. قال والذى بعثك بالحق لا ازيد عليهن - 00:13:59

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلاج ان صدق اخرجه البخاري ومسلم وجميع العلماء. اللهم صل هذا حديث بن ثعلب رضي الله عنه. نعم وعلى عيسى ابن علي قال محمد ابن عبدالعزيز قال حدثنا علي ابن الجعد قال حدثنا شعبة عن الوليد اليساري قال سمعت ابا - 00:14:19

يقول حدثني صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وخبرنا عبيد الله ابن احمد ابن قال حدثنا احمد بن علي بن العلاني قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا هشام ابن عبد الملك ابن عبد الملك قال حدثنا شعبة - 00:14:44
رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة بميقاتها قال ثم قال اي؟ قال الجهاد في سبيل الله. فما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - 00:15:04

اخوجه البخاري عن هشام ابن مسلم من حديث شعبة. وهذه فيها ان الاعمال من الايمان قوله الصلاة لوقتها اي ل الاول وقتها نعم يجوز الصلاة بين الوقتين افضل ما تكون الصلاة ل الاول الوقت - 00:15:24

الغالب الاعم المطلوب نعم العشاء او تأخيرها اطول والفجر الاكثر التقديم والاقل التأخير قال حدثنا محمد ابن عزني قال حدثنا قال وخبرنا محمد ابن عبد الرحمن ابن عباس قال حدثنا يعقوب لابراهيم - 00:15:45
قال حدثنا ابو جعفر قال حدثنا الربيع قال سمعت ابن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الدنيا على الاخلاص في حدثي يعقوب بالله - 00:16:22

وفي حديث عمر ابن شبيبة على الاخلاص لله في عبادته لا شريك له واقام الصلاة واتي الزكاة فارقاها والله عز وجل عنه قال انس رضي الله عنه وهو دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم قبل هرج الاحاديث - 00:16:42

اختلاف الاهواء وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل في اخر ما انزل يقول فان تابوا يقول خلعوا الاوثان وعبادتها واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم وقال في اية اخرى فان تابوا واقاموا الصلاة - 00:17:02

اخوانكم في الدين لفظهما سواء الا ما بين. نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا يحيى ابن محمد ابن قال حدثنا الحسين ابن الحسن قال حدثنا الهيثم ابن جميل قال حدثنا ابراهيم ابن سعد - 00:17:22

محمد بن حسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سأله رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:17:40

اي الاعمال افضل؟ قال ثم ماذا؟ قال ثم الجهاد في سبيل الله. قال ثم ماذا؟ قال ثم حجا مبرورا اخرجه جميعا. وفي هذه الاحاديث على اختلافها يحصل تقديم وتنويع - 00:18:00

مرة يقول الجهاد مرة يقول بر الوالدين حجا مبرور على كثرة من سأله هذا التنويع في بيان خصال الدين من جهة ولتقديم ما يحتاجه السائل او اهله ومن معه من جهة اخرى - 00:18:18

الله اليكم اخبرنا احمدنا ابراهيم العباسي قال اخبرنا محمد ابراهيم ابن عبد الله قال حدثنا الحسين الحسن قال حدثنا سفيان ابن عبيدة عن هشام ابن عروة عن ابي ذر الغفارى رضي الله عنه قال وخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال حدثنا محمد - 00:18:38
عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال الركن يا رسول الله اي الاعمال افضل في حديث الحسين اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله وجهاد في سبيل الله. اخرجه جميعا - 00:19:01

محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد اللغوي قال حدثنا محمد بن سليمان النوين قال حدثنا حا قال وخبرنا محمد قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا عن ابي اسحاق عن موسى ابن - 00:19:25

رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلي على عمل يقربني من الجنة وتصل الى رحمك فلما ادبر الرجل وان تمسك بما اجر به دخل الجنة اخرجه البخاري ومسلم. وهذه فيها اعمال قلبية واعمال - 00:19:46

البدنية وفيها قول نعم اخبرنا محمد بن حسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقفي قال حدثنا محمد ابن يحيى الدرني قال حدثنا ان عمر رضي الله عنه قال يا نبي الله ارأيت ما نعمل لامر - [00:20:16](#)

استقبلا. قال بل لامر قد فرغ منه. قال عمر رضي الله عنه فقيم العمل؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم. لا الله الا بعمل. فقال عمر رضي الله عنه اذا نجتهد. لا ينال ذلك الا بالعمل - [00:20:42](#)

وهذا من اعظم ما يرد به على المرجية الله اليكم قال اخبرنا عن ابن محمد ابن احمد يعقوب وقال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا الحسن ابن عرفة قال وابننا عبد العزيز - [00:21:02](#)

الحسن الحسن رضي الله عنهما انه قال قال رجل يا رسول الله فعلم اهل الجنة من اهل النار قال ففيما يعلم العاملون؟ قال ميسراً او كما قال الفارهم قريباً اخرج المسلمين عن زهير ابن اسحاق ابن اسحاق ابن وادلة العمل في الشريعة ادلة - [00:21:17](#) وجوب العمل ما العمل الذين الایمان منه ما هو ركن وهو جزء من الایمان ومنه ما هو واجب ومنه ما هو مستحب من العمل الذي هو ركن في الایمان - [00:21:55](#)

الاسلام الخمسة جلها اعمال القلوب ركن الایمان من العمل ما هو شرط للایمان حج وصلى وصى بلا نية ما تقبل منه من هو واجب يأثم مخالف مع الجماعة - [00:22:22](#)

الصلاوة لوقتها ومنه ما هو مستحب كاما طلة الذا الصدقات والبر قال حدثنا حكماً قال حدثنا حكاماً قال حدثنا حكاماً قال حدثنا حكاماً موسى محمد ابن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الایمان والعمل قليلاً لا يصلح كل واحد - [00:22:50](#)

منهما الا مع صاحبه محمد ابن علي ابن الحسين هو الباقي رفعه للنبي هذا فيه ارسال محمد ابن علي توفي عام منة واثنين وعشرين وفي طبقتي متابعي التابعين نعم اخبرنا عليكم محمد ابن عبد الله قال اخبرنا علي بن محمد بن احمد البصري قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الحميري قال حدثنا ابي - [00:23:26](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الایمان ولا بالتمني ولكن ما وقع في القلب وصدقته الاعمال. والذي نفسي بيده لا يدخل لا يدخل احد الجنة - [00:24:04](#)

الا بعمل متقن. قالوا يا رسول الله ما يتلقنهم؟ قال يحكمون وهذا فيه محمد بن عبد الرحمن حديثه من قبيلة وضعيف جداً لكن معناه صحيح جاء مرسلاً وجاء معلقاً في البخاري ومؤمن - [00:24:24](#)

محشى عليه قال النسائي حديث المناكير نعم والمعلوم ان هذا اللفظ ورد من قول الحسن البصري رحمه الله تعالى معناه صحيح ان الایمان ليس الحكم حكم بعيد هذا حكم بالوضع ان يكون فيه واين الموضع هنا - [00:24:49](#)

اللي عندنا يقلد الشيخ الالباني قال وابننا عن محمد بن يوسف عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا امان الا بعمل ولا عمل الا بالایمان. الله المستعان - [00:25:41](#)

اخبرنا قال اخبرنا الحسين ابن اسماعيل قال حدثنا محمد بن عبدالله المكري قال حدثنا معاذ ابن هشام العنبي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ورثيحة معاذ رضي الله عنه على الرأي فقال يا معاذ قلت ليك - [00:26:18](#)

قال يا معاذ بن جبل قلت ليك يا رسول الله وسعديك. قال يا معاذ بن جبل قلت ليك يا رسول الله يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله الا حرمه الله على النار. قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس - [00:26:39](#)

قال اذا يتكلوا قال فاخبر به معاذ رضي الله عنه عند موته تأثراً. اخرج البخاري ومسلم من حديث معاذ رضي الله عنه طبعاً ومنع النبي عليه الصلاة والسلام ليخبر بها معاذ الا يتكل - [00:26:59](#)

فلما امن ذلك تأثر من كتم العلم اخبر بها رضي الله عنه وبشارة الى اهل الایمان اعلم بشاره اللهم بكم قد اخبرنا عبيد الله محمد ابن احمد قال اخبرنا احمد بن الحسن قال اخبرنا محمد بن الهيثمي قال حدثنا سعيد بن سعيد - [00:27:17](#)

حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثنا سعيد وحدثنا محمد ابن غالب قال حدثنا نحي وحدثنا محمد ابن عبد الله قال حدثنا الرحمن يونس قال حدثنا سؤال ابن عبد العزيز قال حدثنا ثابت عن سليم ابي عامر انه قال سمعت - [00:27:41](#)

رضي الله عنه قال ان امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت فلا من يشهد ان لا اله الا الله فخرجت فلقيني عمر رضي الله عنه
وسألني فاخبرته فقال ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قل له - 00:28:01

فاخبرتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمر رضي الله عنه وقال لرسول الله صلى الله عليه صدق عمر فاسعد هذا فيه ضعاف
فيه كلام لكن جاء في شواهد احاديث من قال لا اله الا الله - 00:28:21

من شهد ان لا اله الا الله النصوص يفسر بعضها ببعض. ليس يكفي فيها مجرد النطق من غير اعتقاد ولا قول ولا عمل ولو كان ذلك
يكفي لسبق المشركون اليه وعصمته دماءهم - 00:28:44

لكن لابد من قولها والاستقامة عليها والحذر من نواهيبها الا مجرد النطق هذه بدعة جاءت من الشعوبين المرجئة ولهذا قال الجهل انه
يكفي في الایمان معرفة الله معفن في القلب - 00:29:01

بالتالي الكفر يكون عنده بالجحود عدم معرفة الله بجهله جعل الله عن ذلك. نعم وخبرنا محمد احمد القدوسي قال حدثنا محمد ابن
يعقوب قال حدثنا العباس من وليه قال اخبرني ابي قال حدثني عن - 00:29:18

قال حدثني مرة قال عمر رضي الله عنه لقد هممت ان ابعث الى الانصار فلا يوجد رجال له من مال بلغ ثم قال يعني عندنا القدرة
نعم السنة الشرعية التي - 00:29:39

يجب معها الحج ويبلغ شيئاً محتملاً انه بلغ قدرة البدنية والمالية مشكور مقبول العمر نعم ثم قال والله ان اولئك مسلمين والله لو
تركوا الحج لقاتلتهم كما قاتلتهم على الصلاة والزكاة. وهذا على جهة الوعيد - 00:30:12

واللي ترك الحج لا يوجد ذلك الا اذا جحده في تأكيد على ان الاسلام والظاهرة لا بد من اتيانها واقامتها لا يبقى مسلم وهو لم يتمها
الله اليكم قد اخبرنا محمد قال حدثنا العباس قال اخبرني ابي قال حدثني عبد الله بن شذب قال حدثني -
00:30:35

عن عمر رضي الله عنه مثله اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا ابو القاسم عبدالرحمن ابن محمد الفارسي حدثنا محمد من
كل حرب قال حدثنا محمد ابن زياد عن ميمون لما قال عن ابي رضي الله - 00:31:05

انه قال الصبر من الایمان بمنزلة رأس من الجسد من لا صبر له لا ايمان له ذكر الله الصبر في نيف وتسعين اية الصبغة عند العلماء
انواع ثلاثة سقم على طاعة الله - 00:31:25

وهو المقتضي لبيان الفرائض والواجبات الصبر عن معصية الله وهو الموجب ترك ما حرم الله الثالث بصبر على اقدار الله عبادة
الصبر الذي اجرها عند الله من غير حساب - 00:31:42

اجتمعت هذه الانواع الثلاثة في الصيام تجتمع بالصلاحة نعم على طاعة الله المحافظة عليها في كل وقت يترك عمله شغله على
المعصية فلا يطيع نفسه بتركها اصلي وافق الصلاة وحرم بحره - 00:32:03

قيمة للشعايرة قال حدثنا ابي قال حدثنا سليمان الحكم قال جابر الاسدي انه قال رجل الى علي رضي الله عنه وقال يا امير المؤمنين
ما الایمان؟ قال الایمان على الصبر وعلى اليقين والجهاد والعدل. فالصبر منها على اربع شعاع. على الشوق والشفق والسعادة -
00:32:32

فمن اشتاق الى الجنة سلاح الشهوات ومن اشفع من النار رجعها من حرما ومن ابصر الدنيا تهوى ومن الخيرات واليقين على اربع
شعاع على في الفتن وتكوين الحكمة وموعظة العبرة وسنة الاولين. فمن تبصر في الفتنة تأول الحكمة. ومن تأول الحكمة عرفة -
00:33:09

ومن عرف النمرة فكأنما كان في الاولين والعدل على عرفة وزهرة العلم فمن فهم فسر جميع العلوم ومن علم عرف شرائع المؤمنين
ومن حلم لم يفرج امره وعاش والجهاد على اربع شعب على امر بالمعروف ونهي عن المنكر والصدق في الموضع الفاسقين فمن -
00:33:39

ومن نهى عن المنكر ومن صدق في المواطن قضى ما عليه ومن الفاسقين غضب الله له. فقام السائل عند هذا فقبل رأس

ابيه رضي الله عنه وارضاه كلام عظيم - 00:34:09

حكمة من فهم الوحي فهم الشرع رضي الله عنه نعم محمد الایمان ولباس التقوى ورأس ما له الفقه والزينة اخبرنا محمد الحسين الفارسي وقد اخبرنا احمد بن سعيد الثقافي قال اخبرنا ابو عبد الله السافري قال حدثنا وهم بن جرير قال حدث - 00:34:31
كتب اليه عمر بن عبدالعزيز اما بعد فان للایمان فرائض فمن استكملاه لايام ولم يستكملاها لم يستكملاه فان عشته لم حتى تعلموا بها ان شاء الله وان مت فوالله ما انا على صحبتكم بحریص - 00:35:16

هذا كتاب مشكور عن عمر ابن عبد العزيز لما كتبه الى علي ابن ارياس وفيه اهل السنة عليه على ان العمل من الایمان. ورده البخاري الایمان رد عن المرجئة معلقا له - 00:35:41

هو كتاب عظيم من عمر بن عبد العزيز لم تطول مدة خلافته لكنه ملأ فيها الارض علما ونورا وفيه قوله يدركنا الموت فما انا عليكم على صحبتكم لي حريص الى اقاء ربه سبحانه وتعالى. نعم - 00:36:01

وقد اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا سويدا قال حدثنا شريك عن ابي اسحاق عن ابي الاحرص عن ابي لا يرضي الله - 00:36:24

امرت بالصلة والزكاة فلا فمن لم يذكر فلا صلة له. لأن الله قرن بينهما في نية واربعين اية من فرق بينهما فرق بينما جمع الله عز وجل بينه وبينه. نعم - 00:36:36

بسم الله رضي الله عنه انه قال من اقام الصلاة ولم يؤتي الزكاة فليس بمسلم ينفعه عمله واخبرنا محمد قال اخبرنا احمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا محمد ابن قال عنه عن حسن ابن صالح عن ابي اسحاق عن - 00:36:52

رضي الله عنه انه قال ما تارك الزكاة في المسلم هذا كله محمول على من جحد وجوه يا من بخل بها لأن من بخل بها فيه الوعيد ابن عباس رضي الله عنهما اخبرنا محمد بن عبدالله بن متين قال حدثنا عن محمد ابن هارون قال حدثنا عن من شيبان قال - 00:37:23

قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنه طال عمر الاسلام وقواعد الدين ثلاثة. عليهم اسس اسس الاسلام. شهادة ان لا الله الا الله والصلة - 00:37:49

صوم رمضان من ترك منهن واحدة فهو بها كافر حال دم. تجده كثيرا ما لم يحج فلا يزال بذلك كافر ولا يحل لكم وتجده كثير المال لا يذكر فلا يزال بذلك كافرا ولا يحل لهم. المقصود من هذا فهي البراءة بالدين - 00:38:09

وهذا تشنيع على من تركها متعمدا اخبرنا عبد العزيز عن محمد قال اخبرنا الحسين ابن يحيى قال حدثنا الحسن ابن محمد ابن الصباح قال حدثنا عبد الله ابن ايوب قال حدثنا ربه قال حدثنا صحيح - 00:38:30

ما كان الحسن يقول في الایمان قول وعمل وهو امام في زمن يتسائل الناس قوله بالعلم امامه رضي الله عنه رحمه الله اخبرنا الحسن العثمان قال حدثنا جعفر بن محمد بن نصير قال حدثنا عن ابن محمد المسروقي قال حدثنا محمد بن صالح العثري قال حدثنا - 00:38:46

قيل للحسن من ايمان؟ قال الصبر والسماح قال الصبر عن محارم الله والسماء قال اخبرنا عثمان بن احمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا قبيصة قال حدثنا هارون ابن ابراهيم - 00:39:20

يقول تقييم سائقوها واذاولي سائقها لم تستقيم قائدتها. الایمان بالله مع العمل والعمل مع الایمان ولا يصلح هذا حتى يقدمان على الخير ان شاء الله. تخيلوا لو ان الایمان مجرد اعتقاد من غير - 00:39:43

ملك الایمان او دعوة وانظرواها في من من الابوين المسلمين شهد ان لا الله الا الله ولم يصلي ولم يصمه ولم يحج انما هو مسلم في الاثم لا يستحي مستحي يقول هذا ايمان مثل ايمان ابي بكر - 00:40:13

هذا من شناعة قول المرجئة اخبرنا القاسم قال اخبرنا محمد بن احمد قال حدثنا العباس بن عبدالله قال حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن انه قال ما اردت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا. لا حول ولا قوة الا بالله - 00:40:42

نعم اخبارنا محمد بن احمد البصیر قال اخبرنا عثمان بن احمد قال حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثنا الحميدي قال حدثنا يحيى المسلمين قال سمعت عبد العزيز ابن هشام ابن حسان وهو في الطواف يقول في الايمان قال قول وعمل - 00:41:10
الذی ینقل قول الحسن هو هشام ابن حسان وليس هشام ابن عمر في قول ابراهيم التيمي قوله على عمل لا خشيت ان اكون مكذبا من الوجل یعمل لك یخشى ان لا یقبل منه - 00:41:31

ان في قلبه ما في قلبه من النقص یخشى على نفسه اخبرنا محمد اثناء الطواف بهذا اثناء الطواف طواف عبادة لكنه لم یفده لم یمنع فيه الكلام كما في الصلاة - 00:41:48

والصلة اول امرها كان الكلام فيها مأذونا به نسخ ذلك بقول الله جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى وقوموا لله عدم الكلام بسم الله انه قال لابد لهذا الدين من اربع دخول في دعوة المسلمين ولابد من الايمان وتصديق بالله - 00:42:16
والمرسلين او لهم واخرهم والجنة والنار والبعث بعد الموت ولابد من ان تعلم عملا صالحا تصدق به ايمانك ما تحقق به ايمانك يدل العمل على الايمان. نعم قال اخبرنا الحسن بن عثمان قال يعقوب بن سفيان قال حدثنا ابو بكر الحميدي - 00:42:55
اخبرنا عثمان بن احمد قال حدثنا هما قال حدثنا قال سألت عشرة من سفيان محمد بن مسلم طائفي فقال قول وعمل وسألت مالكا الناس اذا قال قول وعمل - 00:43:23

بل هذا عليه الاجماع على ان الايمان قول وعمل منهم من یضيق ولا عمل ولا قول الا بالنية ولا نية الا مع السنة والقول قوله قول القلب قول اللسان والعمل عملا عمل القلب وعمل الجوارح - 00:44:03

واخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا عثمان بن احمد قال حدثنا حنبل قال حدثنا الحميدي قال سمعت اهل السنة یقولون اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال حدثنا احمد بن خلف قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا علي ابن سهل القومي قال حدثنا الوليد ابن المسلمين قال - 00:44:21

ينکرون قول ان الايمان قوم بلا عمل ويقولون لا ايمانا الا بعمل ولا عمل واخبرنا محمد ابن احمد قال اخبرنا عثمان وقال عدنا هما قال حدثني ابو عبد الله يعني احمنا قال حدثنا ام سلمة خزا جمعا قال قال - 00:44:45
الايام الله اكبر باللسان والمعرفة هنا بمعنى اعتقاد القلب ايش المعرفة على طريقتي الجهل قال واخبرنا قال حدثنا عبد الله ابن احمد قال حدثني ابي عن ابي سلمة فذكره سواء. ومثله قول آ - 00:45:07
للزهد في من فيمن امن بالله هذا عارف بالله بحق الله عليه ليس معنى انه جاھل لهذا لم یقل احد من هؤلاء ان ابليس كان مؤمنا واخبرنا محمد قال اخبرنا عثمان قال حدثنا قال سمعت - 00:45:49

الايام قول وعمل اخبرنا محمد ابن احمد المسلم قال اخبرنا احمد بن محمد بن جعفر قال حدثنا ادريس ابن عبد الكريم المؤمن قال سأل رجل من اهل او قول وعمل وتصديق وعمل. فاجابه ابو ثور بهذا فقال ابو ثور - 00:46:15
رحمك الله عن ايماننا يزيد ويرقص وقوله او قول وعمل وتصديق وعمل يرحمنا الله واياكم ان الايمان تصديق بالقلب والقرب باللسان وعمل بالجوارح وذلك انه ليس بين اهل العلم خلاف في رجل لو قال اشهد ان الله عز وجل واحد وان ما جاءت به الرسل حق - 00:46:42

ثم قال ما عقد قلبي على شيء من هذا ولا اصدق به انه ليس بمسلم ولو قال المسيح هو الله وجاهد امر الاسلام وقال لم یعقد قلبي على شيء من ذلك انه کافر باظهار ذلك وليس بمؤمن - 00:47:12

فلما لم يكن من اقرار اذا لم يكن معهم تصديق مؤمنا ولا بالتصديق اذا لم يكن معهم اقرار من حتى يكون مصدقا بلسانه. فاذا كان تصديق من قلب واکراه باللسان كان عنده مؤمنا وعند بعضهم لا يكون - 00:47:32

لا يكون مع التصديق عمل فيكون بهذه الاشياء اذا اجتمعت المؤمنات فلما نفوا ان الايمان ستر واحد وقالوا في قول بعضهم وثلاثة اشياء في قول غيرهم لم يكونوا من الا بما اجتمعوا عليه من هذه الثلاثة الاشياء - 00:47:52

وذلك انه اذا جاء للثلاثة اشياء فكلهم یشهد انه مؤمن. فقلنا بما اجتمعوا عليه من التصديق بالقلب والاخلاص والعمل من جوارحه. فاما

الطائفة التي زعمت ان العمل ليس من الايمان فيقال لهم نعمة. الان - 00:48:12

ذكر مرة العمل في قول بعضهم ذكر ما رجحهم لانه قول وعون واعتقاد بأنه يشير في قول بعضهم الى ما عليه مرحلة العراق فانه وان اخروا العمل عن اسم الايمان - 00:48:32

لم يؤخرهم عن حقيقة لأن ابا ثور ها هنا راعى الخلاف هذا الخلاف لم يخرجهم من قول الجماعة من الذين اخرجوا العمل عن الايمان نعدهم هذه المسألة وهذا الامر هو جماع المرجنة - 00:48:48

المرجي يا جماعة والاخراج العمل نبدأ بقولاتهم المرجنة الحالصة وهم الجهمية. ما عندهم عمل اصلا لاعمى القلب ولا عمل جوارح الايمان عندهم معرفة ثم مرحلة متكلم الاشاعرة. الايمان تصدق ولا عمل عنده - 00:49:14

الايمان نطق فقط باللسان لا عمل عندهم متكلمة الاحناف العمل عندهم الايمان اقرار من القلب قالوا والنطق باللسان ركن زائد اصلي العمل مرحلة الفقهاء الايمان عندهم قوم واعتقاد. فخرج العمل - 00:49:38

مع ان الاكثر في حال مرجعة الفقهاء تأخير العمل والاخراج واخراجه عن مسمى الايمان لا عن حقيقته واصله والرد عليهم بالصلوة ان الصلاة ايمان وهي عمل من لم يصل اليه مؤمنا - 00:50:12

واظن والله اعلم من اثر هذه المذاهب المرجنة درج على على الفقهاء في متاخرتهم تفريق بين جحد وجوب الصلاة لان الجحد وبين القلب اه عدم جهدها درجة هذا على متاخر اتباع المذاهب لاثر وسلطة - 00:50:31

كلمة الاشاعرة كثرة اتباع المذاهب الأربع في هؤلاء المنحرفين في الإيمان اما الطائفة التي زعمت ان العمل ليس من الايمان فيقال لهم ما اراد الله عز وجل من الرجال اذ قال لهم اقيموا - 00:50:54

ولا توأم الزكاة الاقرار بذلك او الاقرار بالعمل. فان قالت ان الله اراد الاقرار ولو يريد الامل فقد كفرته من قال ان الله لم يريد من العباد ان يصلوا ولا يؤتوا الزكاة فان قالت اراد منهم الاقرار والعمل قيل فاذا - 00:51:19

كان اراد منهم الامرین جميعا. لم سألكم انه يكون مؤمنا باحدهما من الاخر. وقد ارادهما جميعا ارأيتم لو ان رجلا قال امنوا جميع ما امر الله ولا به اجبوا مؤمنا فان قالوا لا قيل لهم - 00:51:39

فان قالوا بجميع ما امر الله به ولا اعمل منه شيئا ايكون مؤمنا فان قالوا لها قيل لهم وقد سألكم ان الله عز وجل اراد الامرین جميعا. فان جاز ان يكون باحدهما مؤمنا اذا ترك الاخر جاز - 00:51:59

لا فرق بين ذلك. فان احتج فقال لو ان رجلا اسلم النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحييه وقت عمل عيد له الاسم بتصديقه بتتصديقه ان العمل عليه من قوله ان يعمله في وقته اذا جاء وليس عليه - 00:52:19

بجميع ما يكون به مؤمنا. وقال اقر ولا اعمل لم يطلق له اسم الايمان. وفيما ان من هذا ما يكتفى به وسائل الله التوفيق. صحيح. هذه المجادلة افحى من ابي ثور لهؤلاء المرجنة - 00:52:49

نقف عند هذا الموضع ان شاء الله بعد الصلاة الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:53:12